فايدة للاكل الكثير

وقت الحمى في عسكره وكان موته بالتخمة رحمه الله فايدة ذكر بعض العلما ان
من اكل كثيرا او خاف على نفسه من التخمة فليمسح يده على بطنه وليقل الليلة
ليلة عيدي ورضي الله عن سيدي ابي عبد الله القرشي يفعل ذلك ثلاثا فانه
لا يضره الاكل وهو عجيب مجرب وحكى ابن خلكان ايضا في ترجمة الهيثم
ابن عدي ان رجلا من الاولين كان ياكل وبين يديه دجاجة مشوية فجاه
سايل فرده خايبا وكان الرجل مترفا فوقع بينه وبين زوجته فرقة فذهب
ماله وتزوجت امراته فبينما الزوج الثاني ياكل وبين يديه دجاجة مشوية
اذ جاءه سايل فقال لامراته ناوليه الدجاجة فناولته ونظرت اليه فاذا
هو زوجها الاول فاخبرت زوجها الثاني بامره فقال وانا والله ذلك المسكين
خولني الله تعالى نعمته واهله لقلة شكره وعنه ايضا قال خرجت في سفر
على ناقة فاصابتني خيمة اعرابي فنزلت فقالت ربة الخبا ما انت قلت ضيف قالت
وما يصنع الضيف عندنا ان الصحرا لواسعة ثم قامت الى بر فطحنته ثم عجنته
وخبزته وقعدت تاكل فلم البث ان جاء زوجها ومعه لبن فسلم ثم قال من الرجل
قلت ضيف قال اهلا وسهلا وحياك الله وملا قعبا من لبن وسقاني ثم قال
اما اراك اكلت شيا وما اراها اطعمتك فقلت لا والله فدخل عليها مغضبا وقال
ويلكي اكلت وتركت الضيف قالت وما اصنع به اطعمه طعامي وزاد بينهما
الكلام فضربها فشجها ثم اخذ شفرة وخرج الى ناقتي فنحرها فقلت ما صنعت
عافاك الله فقال لا والله لا يبيت ضيفي جايعا ثم جمع حطبا واجج نارا واقبل
يشوي ويطعمني وياكل ويلقي اليها ويقول كلي لا اطعمك الله حتى اذا اصبح تركني
ومضى فقعدت مغموما فلما تعالى النهار اقبل ومعه بعير ما يسام الناظر
من المنظر اليه فقال هذا مكان ناقتك ثم زودني من ذلك اللحم وما حضره ثم خرجت
من عنده فلطمني الليل الى خيمة اعرابي فسلمت فردت صاحبة الخبا علي السلام وقالت
من الرجل قلت ضيف قالت فرحبا حياك الله وعافاك ثم عمدت الى بر فطحنته
ثم

ثم عجنته وخبزته ثم روت ذلك بالزبد واللبن ووضعته بين يدي ومعه
دجاجة مشوية وقالت كل واعذر فلم البث ان اقبل اعرابي كريه المنظر فسلم
فرددت عليه السلام فقال من الرجل فقلت ضيف قال وما يصنع الضيف عندنا ثم
دخل الى اهله فقال اين طعامي فقالت اكله الاضياف ثم تحادثا فضربها
فشجها فجعلت اضحك فخرج الي وقال ما يضحكك فاخبرته بقصة الرجل وتلك
المراة التي عند اخيه قال فنمت ليلتي متعجبا وانصرفت وروي مسندا من طرق
رواية
مختلفة ان امراة جاءت بولدها الى الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه
وقالت له اني رايت قلب ابني هذا شديد التعلق بك وقد خرجت عن حقي لله تعالى
ولك فاقبله فقبله الشيخ وامره بالمجاهدة وسلوك الطريق فدخلت عليه امه
يوما فوجدته نحيلا مصفرا من اثار الجوع والسهر ووجدته ياكل قرصا من الشعير
فدخلت الى الشيخ فوجدت بين يديه انا فيه عظام دجاجة مسلوقة قد اكلها
فقالت يا سيدي تاكل لحم الدجاج وياكل ابني خبز الشعير فوضع الشيخ يده على
تلك العظام وقال قومي باذن الله الذي يحيي العظام وهي رميم فقامت دجاجة
سوية وصاحت فقال الشيخ اذا صار ابنك هكذا فلياكل ما شا الحكم يحل
الحكم
اكل الدجاج لانه من الطيبات لما روى الشيخان والترمذي والنسائي عن زهدم
بن مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فدعا بمائدة عليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكا فقال هلم فاني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل منه وفي لفظ ياكل دجاجة وهذا الرجل انما تلكا لانه
راه ياكل العذرة فقذره ويحتمل ان يكون تردده لالتباس الحكم عليه او لم يكن عنده
دليل فتوقف حتى يعلم حكم الله تعالى وقد جاء النهي عن اكل الجلالة وشربها ولحمها
وفي الميزان والكامل في ترجمة غالب بن عبيد الله الجزري و[illegible] عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ياكل دجاجة امر بها
فربطت اياما ثم ياكلها بعد ذلك وفي المناوي للقاضي حسين لو قال رجل

Copyright © King Saud University